

تقديم

هذا هو كتاب " تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي ". وهو وليد نظرة متعمقة للإنسان العربي صانع مستقبله بيديه بادئا من اليوم وليس غدا أو بعد غد. وجاءت لحمة هذا الكتاب وسداه في إطار مقولة نتبناها هي : " فلنسخر كل ما هو عالمي لخدمة كل ما هو عربي ".

وفصول هذا الكتاب تجسد الفجوة بين التنظير والتطبيق الميداني . والتي جاءت في إطار قيم التقدم من حيث مفاهيمه الأساسية، وتصميم المناهج الدراسية وأنماطها، والمقاييس المعيارية للمناهج ونواتج التعلم، وتنمية التفكير وصناعة المبدعين، ثم قيم الديمقراطية وقيم المواطنة، ومطلوبات مجتمع المعرفة والتكنولوجيا وسوق العمل المتغيرة، إضافة إلى رؤى التعليم الإلكتروني، وصورة الذات وصورة الآخر، وتربية الأعماق وتنمية الأخلاق. وفصول هذا الكتاب وهي تنسج خيوطها فكريا وثقافة تدرك تماما أن عصرنا عصر يلهث فيه قادمه يكاد يلحق بسابقه، وتتهاوى فيه النظم والأفكار على مرأى من بدايتها، وتتقادم فيه الأشياء وهي في أوج جدتها. ولكن الطريق يصنعه المشي ومقياس نجاح هذا العمل العلمي التعليمي الثقافي يتحدد بقدرة الزملاء في تقديمه إلى طلاب المستقبل عبر إطار من الحوار والتناقش والتعلم بالتعاقد وبحل المشكلات وباستخدام المكتبة باعتبارها مركز مصادر التعلم، وباستخدام الإنترنت والكتاب الإلكتروني لصناعة معلم مفكر مثقف مبدع قادر على تشكيل منتج تعليمي جديد لمجتمع عربي جديد.

المؤلف